احسنت الانصار سموا بالسين المفتوحة وضم الميم ولابي ذر
فسموا بزيادة فاء قبل السين وله ايضا تسموا بزيادة فوقية مفتوحة
وفتح الميم باسمي ولا تكنوا بكنيتي بفتح التاء والكاف والنون
المشددة ولابي ذر ولا تكتنوا بسكون الكاف بعدها فوقية
والنون مخففة فانما انا قاسم بين البخاري رحمه الله تعالى
الاختلاف على شعبة هل اراد الانصاري ان يسمي ابنه محمدا
او القاسم واشار الى ترجيح انه اراد ان يسميه القاسم بطريق
الثوري هذه ويقوى ذلك انه لم يقع الانكار من الانصار عليه
الا حيث لزم من تسميته ولده القاسم ان يصير هو ابو القاسم
كما مر وبه قال حدثنا حيان بن موسى بكسر الحاء المهملة وتشديد
الموحدة المروزي وسقط ابن موسى لغير ابي ذر قال اخبرنا
عبد الله بن المبارك المروزي عن يونس بن يزيد الايلي عن
الزهري محمد بن مسلم عن حميد بن عبد الرحمن بضم الحاء مصغرا ابن عوف
احد العشرة المبشرة القرشي الزهري انه سمع معاوية بن ابي
سفيان رضي الله عنه قال ولابي ذر يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا بالتنكير في سياق الشرط
وهو كالنكرة في سياق النفي فيعم اي من يرد الله به جميع الخيرات
يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم فاعطي كل واحد
ما يليق به وفي باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين من
كتاب العلم وانما انا قاسم باداة الحصر واستشكل من حيث
ان معناه ما انا الا قاسم وكيف يصح وله صفات اخرى كالرسول
والمبشر والنذير واجيب بان الحصر انما هو بالنسبة
الى اعتقاد السامع وهذا ورد في مقام كان السامع معتقدا كونه
معطيا فلا

معطيا فلا يبقى الا ما اعتقده السامع لاكل صفة من الصفات وحينئذ
ان اعتقد انه معط لا قاسم فيكون من باب قصر القلب اي ما
انا الا قاسم اي لا معط وان اعتقد انه قاسم ومعط ايضا فيكون
من قصر الافراد اي لا شركة في الوصفين بل انا قاسم فقط ولن زال
هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي امر الله اي القيامة
وهم ظاهرون وفيه بيان ان هذه الامة آخر الامم وان عليها
تقوم الساعة وان ظهرت اشراطها وضعف الدين فلا بد ان يبقى
من امته من يقوم به وهذا الحديث سبق في العلم وبه قال حدثنا
محمد بن سنان بكسر السين المهملة بعدها نون بينهما الف قال حدثنا
فليح بضم الفاء وفتح اللام آخره مهملة مصغرا لقب عبد الملك بن سليمان
ابن المغيرة قال حدثنا هلال هو ابن علي الفهري عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة بفتح العين وسكون الميم آخره هاء تانيث الانصاري
النجاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم وانما الله المعطي في الحقيقة
وهو المانع انا ولابي ذر عن الكشميهني انما انا قاسم اضع حيث
امرت لا برأيي فمن قسمت له قليلا فذلك بقدر الله له ومن
قسمت له كثيرا فبقدر الله ايضا وبه قال حدثنا عبد الله بن
يزيد من الزيادة ابو عبد الرحمن المقرئ مولى آل عمر بن الخطاب
قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب بكسر العين الخزاعي واسم ابي
ايوب مقلاص وسقط لغير المستملي ابن ابي ايوب قال حدثني
بالافراد ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل النوفلي عن ابن
ابي عياش بالتحتية المشددة آخره شين معجمة واسمه نعمان
بضم النون وسكون العين الانصاري الزرقي واسم ابي عياش عبيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)